# المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1677) السنة السابعة - الاربعاء (16) كانون الاول 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

## السماح للعراقيين ممن تترتب عليهم غرامات بمغادرة الأردن

**عمان / وكالات**

اصدرت الحكومة الاردنية قرارات مهمة تمكن العراقيين المقيمين من مغادرة عمان والعودة إليها مجدداً.

وقال مصدر اردني في تصريح صحفي امس الثلاثاء ان هذه الاجراءات ستسمح للعراقيين الذين تترتب عليهم غرامات من الحصول على (تأشيرة/فيزا) لغرض مغادرة الاراضي الاردنية والعودة إليها مجددا.وجاء في حيثيات التوصيات ان هذه الاجراءات تسمح للعراقيين بتفقد الاوضاع في بلدهم، وبالتالي العودة الطوعية لبلادهم دون التخوف من دخول المملكة الاردنية مرة اخرى.

### المجلس السياسي للأمن الوطني يناقش التطورات الأمنية

# عبوات لاصقة تهز محيط المنطقة الخضراء في بغداد

**بغداد / المدى**

أعلنت مصادر مقربة من الحكومة عزم المجلس السياسي للأمن الوطني الذي يضم غالبية قادة الكتل السياسية عقد اجتماع اليوم لمناقشة التطورات السياسية والأمنية في البلاد.

وأوضحت هذه المصادر أن الاجتماع سيعقد برئاسة رئيس الجمهورية جلال طالباني وبحضور جميع الأطراف الممثلة بالمجلس للبحث في الوضع السياسي الراهن، والهجمات الارهابية الأخيرة التي شهدتها بغداد وبما يسهم في اتخاذ اجراءات مشددة وصارمة لمنع تكرارها.

وأشارت إلى أن رئيس الوزراء نوري المالكي سيقدم في الاجتماع رؤيته بشأن ماجرى من اعتداءات دموية ويستعرض مجريات التحقيق فيها والخطط التي سيضعها بوصفه قائداً عاماً للقوات المسلحة للحيلولة دون تنفيذ عمليات ارهابية جديدة تستهدف أمن العراقيين والعملية السياسية وأجهزة ومؤسسات الدولة.

فيما استيقظت بغداد على دوي ثلاثة انفجارات لسيارات مفخخة بالقرب من المنطقة الخضراء ، ما أدى حسب تصريح مسؤول امني إلى استشهاد أربعة أشخاص على الأقل، وإصابة نحو ١٤ آخرين بجروح، وجاء انفجار السيارات الثلاث بصورة متعاقبة، وتفصلها عن بعض دقائق معدودة، بحسب المصدر الامني. وقالت قيادة عمليات بغداد بحسب بيان صادر عنها امس ان الانفجارات التي حدثت امس ناتجة عن عبوات لاصقة وضعت في سيارات مدنية مركونة في ثلاث مرائب قرب مداخل المنطقة الخضراء.

واوقفت القيادة ثلاثة من اصحاب ساحات وقوف السيارات في منطقة كرادة مريم لمخالفتهم تعليمات القوات الامنية.

وقال الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان قيادة العمليات سبق وان اصدرت اوامر مشددة لاصحاب ساحات وقوف العجلات، واخذت منهم تعهدات خطية بمسؤوليتهم عن تلك الساحات، وضرورة تفتيش العجلات الداخلة اليها، وتأمين الحماية اللازمة لها، مضيفا ان اصحاب الساحات لم يلتزموا بهذه التعليمات، اذ يدخلون السيارات الى ساحاتهم دون اجراء عمليات التفتيش والتدقيق، والتأكد من اوراقها.

وتأتي هذه الهجمات بعد أسبوع على ما عرف بتفجيرات "الثلاثاء الدامي"، التي شهدتها بغداد، وأسفرت عن سقوط ما يقرب من ١٣٠ شهيدا، ونحو ٤٥٠ جريحاً.وأثارت الهجمات الجديدة تساؤلات عدة لدى أعضاء البرلمان الذين استمعوا على مدى الأيام الثلاثة الماضية إلى افادات أدلى بها وزراء وقادة أمنيون حول أسباب تكرار حدوث مثل هذه التفجيرات الضخمة في مناطق يفترض أنها خاضعة لإجراءات أمنية مشددة.

فيما اعلنت مصادر في مجلس النواب أن لجنة الأمن والدفاع النيابية سترفع اليوم مذكرة إلى رئاسة مجلس النواب تحدد مدى قناعتها بأجوبة المسؤولين الأمنيين في جلسات الإستماع الثلاث، وما إذا كان هناك تقصير في اتخاذ الاجراءات الأمنية يستدعي سحب الثقة عن هؤلاء المسؤولين أم لا.

من جهته قال رئيس مجلس النواب اياد السامرائي ان خطط مواجهة الارهاب بحاجة الى تبديل،وان النقاش اعطى الانطباع للمجلس عن مدى دقة المسألة وكان هناك اختلاف في وجهات النظر بين الوزراء كما ان الاستراتيجية الامنية بحاجة الى اعادة النظر.

واضاف السامرائي خلال مؤتمر صحفي عقده امس ان الاجهزة الامنية يجب ان تكون بعيدة عن السياسة والتسييس واذا ما تحقق هذا الامر فان وضع البلد سيجري بشكل صحيح،مبيناً ان الدستور يحدد الواجب المهني للجهات الامنية بأن تكون بعيدة عن العملية السياسية.

وشدد السامرائي على ان قانون العفو العام قدم من قبل السلطة التنفيذية وتم وفق تفاهمات بين القوى السياسية ونقاشات لعدة اشهر واذا كان فيه قصور نحن نتحمله مع السلطة التنفيذية واذا كان يحتاج الى مراجعة فيجب ان يتم ذلك بمستوى عال من المهنية.

واوضح السامرائي ان اسماء القادة الامنيين لم تقدم الى مجلس النواب للموافقة عليها حسب الدستور، مشيراً الى ان مجلس النواب ليس من حقه الغاء قيادة عمليات بغداد لأنها شكلت بأجراء من السلطة التنفيذية وليس من حق مجلس النواب التدخل في اجراءات السلطة التنفيذية، معبراً عن عدم رغبته في ان تتداخل الصلاحيات بين السلطة التنفيذية والتشريعية.

واشار السامرائي الى ان الخلاف السياسي احد العوامل المؤثرة على الوضع الامني وان هنالك من يحاول ان يستغل الوضع الامني.

### خلال لقائه مساعد وزيرة الخارجية الأميركية

# طالباني يؤكد أهمية توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات بشكل شفاف

**بغداد /المدى**

استعرض رئيس الجمهورية جلال طالباني التطورات السياسية والامنية التي يمر بها العراق، وخاصة الانتخابات التشريعية المقبلة بعد اقرار قانون الانتخابات و المصادقة عليه. مشيرا إلى أهمية تهيئة الظروف الملائمة لاجرائها بشكل شفاف، جاء ذلك خلال لقائه مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى جيفري فيلتمان،والوفد المرافق له..

واكد طالباني بحسب بيان صادر من مكتب رئاسة الجمهورية خلال اللقاء الذي حضره السفير الامريكي لدى العراق كريستوفر هيل، ضرورة توسيع العلاقات الثنائية بين العراق و الولايات المتحدة الامريكية في جميع المجالات، وبضمنها المجال الاقتصادي. حيث أشار طالباني إلى أهمية توسيع مساهمة الشركات الامريكية في تطوير البنية الاقتصادية ولا سيما في مجال النفط.

وتحدث رئيس الجمهورية عن الاصطفافات السياسية والحراك السياسي الذي تمر به البلاد تحضيرا للانتخابات المقبلة، مؤكدا اهمية التخطيط لمرحلة ما بعد الانتخابات والخطوات القادمة للعملية السياسية. مبينا انه ماتزال هناك بعض المخاطر التي تحدق بالعراق وضرورة الدفاع عن تجربته الديمقراطية.

وتطرق الرئيس طالباني خلال لقائه الى العلاقات بين الحكومة الاتحادية و حكومة اقليم كردستان، مشددا على ضرورة حل جميع القضايا العالقة بالاحتكام الى الدستور.

من جانبه، جدد فيلتمان دعم بلاده للمسيرة الديمقراطية والسياسية في العراق، مؤكدا حرص الولايات المتحدة الامريكية على المضي قدما في مساعدة العراق وشعبه نحو ترسيخ الاستقرار والتقدم و الازدهار.

# لوك أويل: العراق سيولد ثورة في الأسواق النفطية

**بغداد /المدى**

رجح ليونيد فيدون نائب رئيس شركة نفط "لوك أويل" الروسية أن بدء الانتاج في عدد من حقول النفط العراقية الكبرى سيولد "ثورة" في أسواق النفط العالمية، حيث سيزيد من الانتاج العالمي من الذهب الاسود بحوالي ٢٠٪.

وأدلى فيدون بهذا التصريح بمقابلة بحسب وكالة "رويترز" بعد فوز شركة "لوك أويل" وشريكتها " ستات اويل" النرويجية بترخيص تطوير حقل النفط "القرنة الغربي – ٢" في العراق.

وقال نائب رئيس "لوك أويل" في تصريح نشر امس ، إنه يتوقع زيادة الانتاج في العراق خلال السنوات القادمة بحوالي ٥ أضعاف، مشيرا الى أن هذا الأمر سيضع قيودا على ارتفاع أسعار النفط العالمية وسيحول دون القيام بالاستثمارات في مشاريع أكثركلفة وصعوبة في دول أخرى.

واضاف "ابلغني أحد مدراء الشركات الغربية الرائدة في هذا المجال، أن تاريخ الصناعة النفطية سينقسم قريبا الى مرحلتين هما مرحلة ما قبل العراق ومرحلة ما بعد العراق. وسنشاهد ثورة في مجال استخراج النفط".

ودعا رجل الأعمال الروسي الى إعادة النظر في عدد من المشاريع الغالية التكاليف في كثير من دول العالم بما فيها المرحلة الثانية من خط انابيب "سيبيريا الشرقية – المحيط الهادئ".

وأشار فيدون الى أنه على الرغم من مواصلة الأعمال الإرهابية في العراق، يبقى الوضع السياسي في البلاد مستقرا، أما الحقول النفطية فتقع في مناطق هادئة نسبيا وهي ليست بعيدة عن البنية التحتية. وتوقع فيدون أن يتضاعف حجم إنتاج النفط العراقي في الفترة القادمة إلى ١٢ مليون برميل يومياً.

وأضاف فيدون ان "لوك أويل" تعتزم إطلاق المرحلة الأولى من الإنتاج في حقل "القرنة الغربي – ٢" في غضون ٣ إلى ٤ سنوات من توقيع العقد مع وزارة النفط العراقية. وأبلغ فيدون " أن "الاستثمار سيكون بمليارات الدولارات.

# يونامي تخطط لتشكيل فريق مشترك للبحث في مشاكل كركوك

**بغداد/ المدى**

اعلنت الامم المتحدة نيتها تشكيل فريق مشترك لحلحلة المشاكل العالقة في المدينة ووضع الحلول النهائية لها.

وقال مصدر في محافظة كركوك ان وفداً من يونامي اعرب عن نيته تشكيل فريق مشترك للبحث في مشاكل المدينة خلال زيارتها مؤخرا.

من جانبه بين محافظ كركوك خلال اللقاء "ليس ثمة مشكلة اجتماعية بين مكونات كركوك، والمشكلة الأهم هي مشكلة ملكية الأراضي التي هي أبرز مشاكل كركوك، وقد تم الى الآن تسجيل ٤٠ ألف دعوى ملكية في المحافظة ولم يحسم إلا القليل منها".

وفي سياق منفصل، أعربت الأمم المتحدة، في أحدث تقرير لها عن حقوق الإنسان في العراق، عن قلقها بسبب استئناف هذا البلد فرض عقوبة الإعدام في هذا البلد. الامر الذي رده مسؤولون عراقيون الى ان الوضع الأمني الذي تعيشه بلادهم هو الذي دفعهم لاستئناف تنفيذ أحكام الإعدام في وقت سابق من هذا العام، بعدما كانت توقفت منذ آب العام ٢٠٠٧ .

### 15 رأي العرب في نوبل اوباما

# فراتيني: الانتخابات العراقية خطوة للأمام

**روما/ وكالات**

شدد وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني على الأهمية الخاصة للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في اذار ٢٠١٠ باعتبارها "جوهرية" بالنسبة للعراق آملا أن تسفر عن تحسين الأوضاع الأمنية.

وقال فراتيني في تصريحات صحافية بمناسبة مشاركته ووزير الخارجية هيوشار زيباري في افتتاح أعمال اللجنة الاقتصادية المختلطة الايطالية العراقية في روما امس الثلاثاء ان "الانتخابات التشريعية المقبلة تمثل محطة ديمقراطية جوهرية سيواجهها العراق بنجاح بفضل الدعم الدولي".

وعبر وزير الخارجية الايطالي عن أمله بأن تشهد أوضاع الأمن العامة بعد الانتخابات تحسنا مطردا بالتزامن مع هزيمة الارهابيين المحتومة، مؤكدا أن هدف ايطاليا "هو التواجد على الدوام" بجانب العراق.

**فـــارزة**

**وارد بدر السالم**

# شـــعـــبٌ يـــعـــشـــق الحـــيـــاة

مَن كان مغترباً لأمد طويل فهو لا يعرف كثيراً مزاج الشعب العراقي ، ولا يعرف شيئاً عن خصاله الإنسانية والجمالية. قد يسعفنا التاريخ القديم والحديث بإيراد مزايا مختلفة لشعب عاش وتعايش مع مختلف الظروف القاسية ؛ لكننا نبقى في الحاضر، فهو مثال واقعي وصارخ لطريقة شعب يعيش بين الموت والانفجارات والمفخخات في أقسى استهداف ارهابي طاله عبر تاريخه القديم والحديث ؛ ومن هذه الصورة المباشرة علينا أن نكتشف أن العراقيين شعبٌ يعشق الحياة ، في مفارقة غريبة الى حد كبير نتمنى أن يدركها سياسيو هذه المرحلة ، ليصلوا ولو الى عتبة الجمال في عيون الناس وهم يتخاطرون بين الموت المباغت، حاملين مصائرهم بين أيديهم ومندفعين الى المجهول اليومي ، كي يواصلوا الحياة الحرة ولو في زحام الموت!

هذه صورة مشرقة من نواحيها المختلفة. اجتماعياً وسياسياً . وهي صورة تعبّر عن كفاح شعب يريد الوصول الى حياة كريمة ، منفتحة على الإنسانية ، لا تشوبها شوائب الآخرين ولا شعاراتهم ولا دساتيرهم المفعمة بالوعود ؛ فهل هناك من هو خارج هذه المنظومة العظيمة؟ أي منظومة الجماعة المطالبة بأن تحتوي ما تبقى من حاضرها، كي تعبر الى ضفة ثانية من الحياة بأقل الخسائر الممكنة؟

الباحث الاجتماعي يرى في شعب كالشعب العراقي إمكانيات كبيرة للوصول الى ما يريد ؛ بينما الباحث في الشأن السياسي يتوقف طويلاً قبل أن يُفتي بما يتعارض مع قانون البقاء والحياة .لكن الفتوى السياسية محكومة عادة بما يجري على أرض الواقع ، والواقع هنا مثير ومركّب ومعقد الى أبعد الحدود ، يتصارع فيه السياسي مع نفسه. ويتقدم الصفوف على حساب منظومة كبيرة دون أن يكون سانداً لها ولو بالحد الأدنى من التشريعات والامتيازات ، ولا يتماثل مع الواقع إلا بحدوده الضيقة. وحتى هذه الحدود باتت تشكل مشكلة متداخلة اعتورتها ملفات ضخمة كملفات الأمن ونفوذ الإرهاب الى مرافق حيوية وملفات الفساد الإداري وملفات الخدمات الإدارية المتردية.. وغيرها..

فسحة الواقع مترامية الأطراف .والعراقيون شعب يتماهى مع الحياة بالطرق كلها لأنه يعشق الحياة ويذود عنها ؛ فعبر أربعة عقود كارثية كان فيها المواطنون تحت وطأة تعذيب سياسي شمل الجميع وغيّب الجميع وأطاح بالجميع في حلقات يومية كانت فيها الحياة تضيق وتضيق ؛ لكن العراقيين ظلوا ينهضون من رماد سنواتهم وينطلقون الى أفضية الحياة ، مهما كان الواقع ورماديته وإشكالاته وانحسار أفقه واقتضاب مفرداته.. وحتى في هذا التشكل السياسي الجديد الذي نؤشر قصوره هنا وهناك لأسباب باتت معروفة ، ظل فيه العراقيون على اختلاف مشاربهم متماثلين مع الحياة بكل فصولها الدموية ؛ فالحياة مهما صعبت وتشابكت ، ففسحة الكرامة قائمة وفسحة الأمل ينبغي أن تتسع وتتسع بمقادير ما لهذا الشعب من حب وعشق للعيش الحر، الكريم ، المثالي ، فالسياسي المتمادي في صراعاته الدائمة يبقى هامشياً بالنتيجة أمام مد جماهيري ينتزع كرامته بجدارة في كل محفل ، وكلما سنحت له الفرصة أن يعوّض الماضي الأسود والحاضر الرمادي بعشق الحياة ، والعشق هنا ليس مجازياً ؛ إنما هو فعلٌ واقعي رغم ما يحيطه من ظلمة ومظالم وظلامات ، ولنا أن نتأمل النساء والرجال والأطفال، في الدوائر والشوارع والمدارس والأسواق والحدائق والجامعات والبيوت ، كي نتلمس إمكانيات الشعب أن يخطو خطوات جادة لتوفير مستلزمات بقائه وتأطير كرامته بالحب والعشق ، مهما تناحر السياسيون واقتتلوا وكادوا لبعضهم في أنفاق السياسة ونفاقها ومداخلها ومخارجها..لذلك نرى إن مَنِ اغترب وابتعد زمناً طويلاً ، لا يتجانس نسبياً مع قوة شعب يريد أن يبقى .فالعراقيون شعب صعب المراس والتدجين.

آسياسيل تقدّم (خط الشباب) المدفوع مسبقاً بسعر ١٠ دولار مع اشتراك شهري ١ دولار.
مع خط الشباب تحصل على ١٠٠ رسالة قصيرة مجانية شهرياً واشتراك مجاني في خدمة هلي وخدمة باي باي.
وخلال (فترة الشباب) أي من ١٢ ليلاً إلى ٩ صباحاً:
ستكون المكالمات بسعر ١ سنت للدقيقة وسعر الرسالة القصيرة ١ سنت وتخفيض بنسبة ٨٠٪ من خدمة الإنترنت.

اسياسيل
تجمعنه سوه

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١

جريدة ثقافية شهرية
تصدر عن مؤسسة
المدى
للاعلام والثقافة والفنون

ثاقب

عدد جديد
اليوم في المكتبات